اجتماع لندن11حقق نصف المهمة.. ولا دور للأسد
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٣ أكتوبر ٢٠١٣ م
المشاهدات : 4338

عناصر المادة

وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بالغ الهشاشة:
لا دور للأسد في الحكومة المقبلة:
دمشق تتعاون بشكل كامل مع مفتشي الكيميائية:
لا مشاركة في جنيف-2 إلا إذا تنحى السفاح:
يتدربون في ألمانيا قبل تدمير الترسانة السورية:
ينفي وصول أي معتقلات سوريات إلى تركيا:
الإبراهيمي يتباحث في الكويت ومسقط بشأن سوريا:
اجتماع لندن11حقق نصف المهمة.. ولا دور للأسد:
مدير أمن الزعتري: لا زواج متعة في المخيم:
سفير تركيا يفتتح روضة أطفال في الزعتري:
نسعى لإزاحة المجموعات المتطرفة في سورية:
طلب لاستقبال الكيميائى السورى في أوسلو:

وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بالغ الهشاشة:

أكد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان أمام مجلس الأمن الدولي الوضع "بالغ الهشاشة" للاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا بسبب تداعيات النزاع في هذا البلد.

ودعا أيضا الدول الأعضاء إلى تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في شكل أكثر سخاء.

وإذ ذكر بغرق زورق قبالة مصر كان يقل فلسطينيين فارين من سوريا و"بارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء اشتداد المعارك في درعا واليرموك"، شدد فيلتمان على "ضرورة احتواء الوضع بالغ الهشاشة للاجئين الفلسطينيين في النزاع الراهن".

وتقول الأمم المتحدة أن مخيم اللاجئين الفلسطينيين في درعا قرب الحدود الأردنية كان ضحية مواجهات مسلحة في 12 تشرين الأول بين قوات النظام السوري ومعارضين له. وتأثرت بالنزاع أيضا مخيمات أخرى في مقدمها مخيم اليرموك قرب دمشق الذي كان يقيم فيه 150 ألف شخص قبل اندلاع النزاع السوري.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا المسجلين لدى الاونروا نصف مليون شخص. ومعظم هؤلاء لاجئون نزحوا لدى قيام دولة اسرائيل العام 1948 أو متحدرون منهم.

ولفت فيلتمان أيضا إلى أن موازنة الاونروا تعاني "عجزا يبلغ 48 مليون دولار (...) ما يهدد تقديم الخدمات الأساسية إلى خمسة ملايين لاجئ فلسطيني" في الشرق الأوسط. (1)

لا دور للأسد في الحكومة المقبلة:

أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا أن الائتلاف لن يشارك في مؤتمر "جنيف ـ 2" الشهر المقبل إلا إذا كان الهدف منه رحيل الرئيس بشار الأسد، بينما قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن دول مجموعة "أصدقاء سوريا" اتفقت في لندن على ألا يكون هناك دور للأسد في سلطة انتقالية محتملة، أما وزير الخارجية الأميركي فرأى أنه "من دون حل تفاوضي فان المجزرة ستستمر وربما ستتصاعد" وتيرتها في سوريا.

وأعلنت "مجموعة أصدقاء سوريا"، في بيانها الختامي التوافق على أن "الأسد ومساعديه القريبين الذين تلطخت أيديهم بالدماء لن يكون لهم أي دور في سوريا". وشددت المجموعة، إثر الاجتماع الذي ضم 11 دولة غربية وعربية وممثلي المعارضة السورية، على أنه "ينبغي المحاسبة على أفعال ارتكبت خلال هذا النزاع".

وقال الجربا إن "المعارضة تجازف بفقدان مصداقيتها إذا خضعت للضغوط الدولية بالذهاب إلى مؤتمر يستهدف تسوية سياسية للأزمة من دون تحقيق الهدف الذي من أجله قامت الثورة منتصف آذار 2011 وهو إنهاء حكم الأسد". وأضاف في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع "ألا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف بنظام الأسد"، وتابع: "لا تفاوض إلا انطلاقا من قاعدة انتقال السلطة.. ومرتزقة إيران يعيثون فسادا في طول سوريا وعرضها". (1)

دمشق تتعاون بشكل كامل مع مفتشي الكيميائية:

أعلنت سيغريد كاغ، منسقة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامم المتحدة المكلفة الاشراف على تطبيق قرار مجلس الامن القاضي بنزع الترسانة الكيميائية السورية، ان دمشق تتعاون "بشكل كامل" مع المفتشين، وذلك في بيان. وقالت كاغ "حتى الساعة، تعاونت الحكومة السورية بشكل كامل في دعم عمل الفريق المتقدم والبعثة المشتركة بين منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والامم المتحدة". واعتبرت كاغ في بيانها ان "الاطر الزمنية تشكل تحديا بالنظر الى ان الهدف هو التخلص من الاسلحة الكيميائية في سوريا في النصف الاول من 2014". (1)

لا مشاركة في جنيف-2 إلا إذا تنحى السفاح:

استضافت لندن أمس اجتماعاً وزارياً لـ 11 دولة من مجموعة «أصدقاء سورية» بهدف بحث وسائل دعم المعارضة السورية وتوحيد صفوفها وإقناعها بالمشاركة في مؤتمر «جنيف-2» المتوقع في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكن «الإئتلاف الوطني» السوري المعارض تمسك بموقفه الرافض المشاركة في النسخة الثانية من مؤتمر جنيف إذا لم يكن الهدف هو رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة وتسليم الحكم إلى هيئة انتقالية.

وعقد اجتماع «أصدقاء سورية» الذي ضم 11 دولة تمثلت على مستوى وزراء الخارجية (بريطانيا ومصر وفرنسا والمانيا وايطاليا والأردن وقطر والسعودية وتركيا والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة) وممثلين عن المعارضة السورية في «لانكستر هاوس» في العاصمة البريطانية. وضم وفد «الائتلاف الوطني» رئيسه أحمد الجربا ونوابه الثلاثة فاروق طيفور وسهير الأتاسي وسالم المسلط. وأعلنت «مجموعة أصدقاء سورية»، في بيانها الختامي، أنها توافقت على أن «الأسد ومساعديه القريبين الذين تلطخت أيديهم بالدماء لن يكون لهم أي دور في سورية»، وأنه «ينبغي المحاسبة على أفعال ارتكبت خلال هذا النزاع». (2)

يتدربون في ألمانيا قبل تدمير الترسانة السورية:

يدوي انفجار قوي في مستودع معزول لدى اقتراب ستة خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، فينبطحان أرضاً فوراً، ليخرج بعدها رجال مضرجون بدمائهم من المبنى الذي تلفه سحب الدخان.

هذا المشهد وإن بدا واقعياً، فإنه جزء من سيناريو لتدريب أعده الجيش الألماني، ويستمر اسبوعاً، في منطقة نائية من مقاطعة بافاريا لمفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الحائزة أخيراً على جائزة نوبل للسلام لعام 2013.

ومن شأن هذا التدريب أن يحضر المشاركين الـ24 المتحدرين من 17 بلداً مختلفاً للاسوأ. ففي فيلدفليكن، البلدة الصغيرة في بافاريا الغارقة في ذلك اليوم في ضباب كثيف، يتعلم هؤلاء الاختصاصيون في التسلح والمترجمون المرافقون لهم كيفية إدارة الأوضاع الخطرة من الانفجارات إلى تبادل إطلاق النار مرورا بعمليات احتجاز الرهائن. (2)

ينفي وصول أي معتقلات سوريات إلى تركيا:

نفى لواء «عاصفة الشمال» الذي ورد اسمه ضمن صفقة تبادل المخطوفين اللبنانيين، وصول أي من المعتقلات السوريات أو المعتقلين المفترض الإفراج عنهم من قبل النظام السوري مقابل المختطفين اللبنانيين الذين تم تحريرهم يوم الجمعة الماضي. وطالب لواء «عاصفة الشمال» أحد التشكيلات المقاتلة ضد النظام في شمال البلاد الأطراف الضامنة للاتفاق بتنفيذ إطلاق المعتقلات. وقال متحدث باسم اللواء في بيان أمس: «أرسلنا موفدين عنا، وعن الحرائر، وعن العلماء السوريين؛ لاستقبال المعتقلات في الموعد المحدد في مطار أضنه، بحضور السفير القطري لدى تركيا، ولم يصلنا إلى هذه اللحظة أحد من المعتقلات أو المعتقلين». واستغرب اللواء «ما نشرته وسائل الإعلام من تسلم اللواء مبلغا ماديا مقابل الصفقة»، مؤكدا أن لواء «عاصفة الشمال» وضع قضية تحرير المعتقلات «فوق أي اعتبارات مادية»، ورفض جميع العروض «المادية والعسكرية» سابقا. (3)

الإبراهيمي يتباحث في الكويت ومسقط بشأن سوريا:

أجرى الموفد الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، أمس، محادثات في مسقط مع وزير الخارجية العماني يوسف بن

علوي، تناولت التحضيرات لمؤتمر «جنيف2» حول الأزمة السورية.

ووصل الإبراهيمي إلى سلطنة عمان أمس، آتيا من الكويت حيث كان التقى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الأحمد الصباح، على أن ينتقل اليوم إلى الأردن، وفق أوساطه.

وأكد وزير الخارجية العماني للإبراهيمي دعم بلاده لحل تفاوضي في سوريا، وقال للصحافيين: «إن السلطنة ستقدم كل جهد ممكن تشارك فيه في إطار الحل السلمي واستخدام الدبلوماسية المرنة لحل مشكلات سوريا». ودعا الإبراهيمي خلال زيارته بغداد أول من أمس، جميع الدول ذات النفوذ إلى المشاركة في «جنيف 2».

وستشمل جولته أيضا إيران وقطر وتركيا وسوريا، وكان بدأها الأحد في القاهرة، حيث التقى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي. (3)

اجتماع لندن11 حقق نصف المهمة.. ولا دور للأسد:

نجح اجتماع «لندن 11» لوزراء خارجية الدول الإحدى عشرة الأساسية في مجموعة أصدقاء الشعب السوري في إصدار موقف موحد تجاه العملية السياسية لحل الأزمة السورية، والتي ترتكز على عقد مؤتمر «جنيف 2» خلال الأسابيع المقبلة.

وبينما أصدرت المجموعة بيانا مشتركا وضح خارطة طريق لإنجاح العملية السياسية، تتضمن المطالبة بإجراءات لبناء الثقة تشمل إطلاق المعتقلين «بشكل عشوائي»، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، فإن المجموعة لم تستطع الخروج بموافقة من الائتلاف الوطني السوري المعارض على المشاركة في «جنيف 2». وحضر رئيس الائتلاف أحمد الجربا اجتماع أمس في لندن ليعلن رفض الائتلاف المشاركة «على مسرح (الرئيس السوري بشار) الأسد»، مطالبا بإجراءات معينة تضمن مصداقية «جنيف 2». ورفض الجربا الخضوع للضغوط الدولية قائلا «سنجازف بمصداقيتنا إذا استسلمنا لها». (3)

مدير أمن الزعتري: لا زواج متعة في المخيم:

قال العقيد زاهر أبو شهاب مدير أمن مخيم الزعتري للاجئين السوريين (شمال شرق)، إنهم سيقيمون محكمة شرعية داخل المخيم خلال الأيام المقبلة لتنظيم عقود الزواج للاجئين.

وأشار أبو شهاب في تصريح لمراسل وكالة الأناضول للأنباء، إلى أن "اللاجئين السوريين يكتبون عقود الزواج فيما بينهم (حاليا)، حيث يقوم أي رجل دين ملم بالشريعة الإسلامية بكتابة عقد الزواج للمقبلين عليه"، حيث أن هذه العقود غير موثقة في أي جهات رسمية أردنية. (4)

سفير تركيا يفتتح روضة أطفال في الزعتري:

بينما انهمك أطفال سوريون بتشكيل أحلامهم وسط ضحكات بريئة على مقاعد الدرس غير مبالين بكاميرات الصحفيين التي انتشرت في زوايا المكان، كان هناك من يهتم بهم وعلى رأسهم السفير التركي في عمان "سيدات أونال".

أونال وعقيلته افتتحا اليوم الثلاثاء، دارا لرياض الأطفال في مخيم الزعتري، الذي يبعد 20 كلم شرقي محافظة المفرق شمال شرق الأردن.

وقال أونال، في تصريحات للصحفيين، وهو يمر على غرف الدار، إن "إنشاء هذه الروضة جاءت نتاجا للتعاون بين تركيا والأردن، وبتمويل من السيدات التركيات والأردنيات والمركز الثقافي التركي بالأردن (يونس إمرة)". وشدد أونال، على "سعي أنقرة لتقديم كل الدعم اللازم للاجئين السوريين". (4)

نسعى لإزاحة المجموعات المتطرفة في سورية:

دعا وزير الخارجية الأميركي "جون كيري" إلى ضرورة التفاوض وعقد مؤتمر جنيف2 من أجل إيجاد بديل للأسد وترتيب انتقال السلطة وتشكيل حكومة انتقالية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنَّ الحرب في سوريا لن تنتهي بميادين القتال بل بتسوية يتفق عليها الجميع وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة البريطانية لندن.

وأضاف كيري أنَّ الائتلاف السوري لم يضع "تنحي الأسد" كشرط في لمشاركته بمؤتمر جنيف2، مبيناً أنَّ دول أصدقاء سورية الـ 11 اتفقت على تقديم مساعدات منسقة للائتلاف السوري المعارض الممثل الشرعي للشعب السوري، وتقديم المساعدة العسكرية المباشرة من خلال الدول الراغبة بذلك.

وأشار كيري إلى أنَّ هدفنا هو الوصول إلى سوريا ديمقراطية متعددة وإزاحة "المجموعات المتطرفة" على حد تعبيره. (4)

طلب لاستقبال الكيميائى السورى في أوسلو:

أعلنت الحكومة النرويجية أنها تدرس الطلب الذى تقدمت به روسيا والولايات المتحدة الأمريكية المتعلق بنقل الجزء الأكبر من الأسلحة الكيميائية السورية إلى أراضيها وتدميره.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية راجنيلد إميرسلند، اليوم الأربعاء، "إن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اللتين تعملان على القضاء على الترسانة الكيميائية السورية، ترغبان فى تدمير كامل المخزون السورى من هذه الأسلحة فى مكان واحد". ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن إميرسلند قولها "إن النرويج ترفض التعامل مع المواد الجاهزة للتسلح، رغم أن الحكومة النرويجية الجديدة التى تنتمى ليمين الوسط تدرس نقل غاز الخردل إلى أراضيها"، موضحة أن سوريا وفقا لأحدث تقديرات الأمم المتحدة لديها نحو خمسين طنا من غاز الخردل، وما يتراوح ما بين 300 و500 طن من المواد الكيميائية التى تستخدم فى تصنيع غازات الأعصاب الفتاكة.

وأشارت القناة إلى أن الطلب الروسى- الأمريكى الذى قدم عبر المنظمة الأممية، يتضمن استقبال النرويج لكميات تبلغ نحو 350 طنا من غازِ السارين وخمسين طنا من غازِ الخردل السام وتدميرِها.(5)

1- النهار

2- الحياة

3- الشرق الأوسط

4- السبيل

5- اليوم السابع

المصادر: